Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



بالمضبوطات !..

وجعل الآخر يحدثنى عن الأيام الأولى: «فاكر الشيخ بنجر»؟

ويذكرنى بالشيخ مدرسنا الذى أطلقوا عليه اسم « بنجر » كان يقذف تلاميذ الفصل بمركوبه ، إلى أن خطر يومًا لهذا الزميل « المحترم » أن يكيد للشيخ .. فتعمد الوقوف أمام النافذة المفتوحة ، وتحرش به .. فلما قذفه بالمركوب تنحى عن القذيفة بسرعة البرق ، فسقط المركوب فى الطريق .. وبقى الشيخ فى الفصل حافيًا ، يلعن ويسب ..

وضحك الزميل الراوية ضحكا مرتفعًا .. وعارضه صاحبه وحاكاه .. وانتظر منى الضحك ، ولكنى فى حرجى وحيرتى أطرقت أنظر فى المحضر ، وأقلب صفحاته دون أن ألتفت إليهما .. فقال أحدهما وهو يشير إلى أوراق :

— كلام فارغ كتبوه على مزاجهم ، اطلب لنا فنجان قهوة ياشيخ !!.. انت طول عمرك رجل كريم !.. اطلب قهوة وقرفة وحيى ضيوفك ..

فتصامت .. وجعلت أفكر فى أمرهما .. هل آخذهما بالعنف ، وأفهمهما خطورة الموقف ، أو أسير فى إجراءاتى برفق